mroftalp htehaB ni knil muideM

)72(تفسير جزء عم وأحكامه وفوائده - تفسير سورة الهمزة- كتاب صوتي - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم تفسير سورة ومزة هذه السورة مكية وهي تسع ايات. وقد افتتحت بتهديد كل كل همزة لمزة وقد افتتحت بتهديد كل همزة لمزة وهو الكثير الهمز واللمز - 00:00:01

وتضمنت وتضمنت السورة ذكر بعض صفاته الذميمة ذما له وتقبيحا التي تحطم كل ما يلقى فيها. فهي الحطمة ومن شأن هذه النار انها تطلع على وانها معصدة على اهلها نعوذ بالله من النار - 00:00:35

الايات ويل لكل همزة لمزة الذي جمع ما له وعدد يحسب انما له اخلد. كلا نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة انها عليم مؤصدة. في عمد تفسير قوله تعالى ويل اي هلاك وعذاب شديد. وهو لفظ يراد به - 00:01:16

الهم والتقبيح والوعيد. لكل همزة اي كثير الطعن والعيب في غيره. لمزا اللمس قيل الهمز باليد واللمز باللسان. وقيل الهمز في الوجه واللمز في الغيبة وكل هذه الاقوال جاءت عن مفسري السلف وهي متقاربة المعنى - 00:02:15

وترجع الى اصل واحد وهو الطعن واظهار العيب. وان كان اللمز اشد والتاء في الكلمتين للمبالغة في الوصف كما في قولهم. راوية وعلامة وفعلا وفعلة بضم ففتح. صيغة مبالغة للفاعل. اي المكثر المتعود - 00:02:45

الشيء كما يقال لعنه وضحكه اذا كان اذا كان اكثروا اللعن والضحك واذا سكنت العين فهي صيغة مبالغة للمفعول فيقال لعنة وضحكة اذا لعن وضحك منه وقوله ويل لكل همزة لمزة. وان كان وعيدا للمكثر المعتاد. فان - 00:03:25

كل من صدر منه ذلك نصيبا. فان لكل من صدر منه ذلك نصيبا من هذا ثم ذكر صفة الهمزة واللمزة فقال تعالى الذي جمع ما نوى وعدد قوله ما لا اي عظيما كما - 00:04:02

ما يفيد التنكير وعدده اي صار يعده المرة بعد المرة ويتفقده انصار يعد المرة بعد المرة ويتفقده اي صار يعده المرة بعد المرة ويتفقده حبا له وحرصا عليه وتلذذ ذنب احصاء وهو مع ذلك ممسك له. فلا ينفق في وجوه الخير. ويظهر - 00:04:35

هذا المال الكثير هو الذي غره. فصار يحتقر الناس ويهمز ويلمز كثيرا كما قال تعالى كلا ان ليطغى فيكون ذكر ما له بعد فعله من ذكر السبب بعد سبب قوله يحسب ان ما له اخلد يظن لفرط جالي وغروري - 00:05:20

ان ما له يجعله خالدا في الدنيا فلا يموت وهذا من باب التشبيه. اي ان حاله كحال من يظن انه لا يموت. والا فلا لا احد من البشر يظن ذلك في قرارات نفسه - 00:06:00

وقوله تعالى كلا ردع له وزجر على هذا الحسبان الباطل. فانه سيموت لا محالة وسيترك امواله وراء ظهره ثم لينبذن في الحطمة. اي والله ليلقين مهينا حقيرا في النار وسميت النار بذلك لانها تحطم بشدة كلما يلقى - 00:06:24

اي تكسره ايا كان. كما قال تعالى لا تبقي ولا تذر وما ادراك ما الحطمة. اي شيء اعلمك ما استفهام تهويل وتعظيم للنار. فمهما قدر في العقول من شأنها فهي اعظم - 00:07:03

من ذلك ولفظ الحطمة في مقابل لومزة ولفظ الحطمة في مقابل ولفظ الحطمة في مقابل الهمزة. فالهمزة جزاء الحطمة. والجزاء من جنس العمل ثم فسر الاستفهام ترقيا في التهوين. فقالتا تعالى نار - 00:07:31

الموقدة اي المسعرة التي لا تخمد. فهي تتقد ابدأ وليست سائر النار التي تتقد تارة وتخمد اخرى. كما قال تعالى كما قال قال تعالى

فانذرتكم نارا تلظى وقال انا كلما خبت زدناهم سعيرا. واضاف الله الى نفسه المقدسة - 00:08:08
تعظيما لها وتخويفا للعباد منا. التي تطلع على الافدة. اي الى القلوب والى اجواف البدن. فهي تحرق كل شيء حتى تبلغ الافدا مع انهم لا يموتون. كما قال تعالى لا يموت فيها ولا - 00:08:49
يحيى وخص الافئدة بالذكر. لانها الطف ما في الجسد. ولان القلب محل العقائد والنيات فهو ملك الاعضاء فهي تابعة له في الصلاح انما اي تلك النار عليهم مؤصدة اي مطبقة مغلقة - 00:09:19
اي مطبقة مغلقة الابواب. فلا خروج منها. وهذا حبس الابد. يقال قالوا اوصدت الباب واصدته. لغتان بمعنى اي اغلقتم في عمد ممددة في عمد ممددة اي النار في عمد ممد - 00:09:51
عليهم من كل جانب. فهي محيطة بهم لتيئيسهم من الخلاص او هم في عمد اي موثقون بها. والله اعلم بمراده. وبكيفية وبكيفية ذلك فالجملة حالية اما من الظمير المنصوب في قوله انها اي النار - 00:10:20
او من الضمير المجرور في عليم الفوائد والاحكام اولا تحريم اللمز واللمز ثانيا التنفير من الحرص على المال وجمعه وتعديده ثالثا ان من الجان والغرور ظن الخلود بجمع المال. رابعا ان الشقي - 00:11:00
في النار طرح الحقير خامسا ان من اسماء النار. سادسا تعظيم امر النار باضافة الى الله ففي شاهد لقوله صلى الله عليه وسلم ان النار لا يعذب بها الا الله سابعا ان النار موقدة ووقودها ووقودها الناس - 00:11:28
حجارة ثامنا ان النار تطلع على ما في قلوب اهلها من الكفر وسوء الاعتقاد في مسهم من عذابها بحسب ذلك تاسعا ان النار موصدة على عليها. عاشرا ان النار ممددة في عمد - 00:12:01
عاشرا ان النار ممددة في عمد. الحادي عشر ان عذاب النار بالله ما وراءه عذاب. الثاني عشر تيئيس اهل النار من الخروج منها حال اهل النار. اعوذ بالله كان هذا المشروع برعاية اوقاف الشيخ - 00:12:26
علي ابن عبدالعزيز رحمه الله وغفر له ولوالديه وبارك في ذريته وجعله في موازين حسناتهم - 00:13:03